

المصدر : البلاد

التاريخ : 30-03-2007 العدد : 18406

الصفحات : 9 المسلسل : 79

## ملف صحفي

# قمة الرياض تأسست لاستراتيجية شاملة للتضامن العربي



## عدد من القادة العرب يشيدون بنتائج أعمال القمة

الرياض . شاعر عبدالعزيز  
تصوير : عبد الهامع عبدالله

أكد إعلان قمة الرياض الذي صدر في نهاية أعمال القمة العربية التاسعة عشرة على انطلاق مرحلة جديدة من المراحل العربية المشتركة مع التحرك على كافة الأصعدة لتعزيز التعاون بين الدول العربية. ويستطيع القول - ان قمة الرياض ستؤسس لاستراتيجية شاملة للتضامن العربي سوف تشهد آثاره في المرحلة المقبلة القليلة حيث شهدت القمة العديد من المصالحات العربية/العربية وبالتالي أسست لرؤية عربية موحدة جاء أي أحداث أو مستجدات داخلية أو خارجية يرفض أي محاولات للتدخل في الشأن العربي. وأكدت القمة على وحدة العراق وأمنه واستقراره وعلى ثوابت الشعب الفلسطيني وضرورة تطبيق كافة القرارات الدولية وفق الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني ووضعت قمة الخصار خطوات وآليات محددة بشأن الملفات المهمة المطروحة على الساحة العربية وهي مبادرة السلام العربية - والأزمة اللبنانية - والوضع في دارفور والصومال والعراق وائلف النووي في الشرق الأوسط وأمن القوي العربي اضافة خطة تطوير التعليم التي يشهدها العالم العربي كله - ولأول مرة - يصدر عن قمة الرياض تكليفات محددة لعدد من لجأن المجالس الوزارية العربية المتخصصة

والأمن العام للجامعة العربية برئاسة القمة لمتابعة تنفيذ الخطوات التي اتخذتها لحل هذه الأزمات. وحددت قمة الرياض التأكيد على مبادرة السلام العربية باعتبارها أساساً للحل ورفضت فتح نقاش حول المبادرة من جانب أي طرف بعد أن وافقت عليها كل الدول العربية وقد منح الجانب العربي الجهود الأمريكية المبدولة حالياً فرصة اخيرة لاستئناف عملية السلام وحثيق تقدم فيها في إطار زمني محدد والانفعال من ادارة الأزمة الى حلها انطلاقاً من قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. كما شددت قمة الرياض على وحدة لبنان واستقراره والعمل على نزع فتيل الأزمة السياسية الحالية في ظل توافق وطني لبناني . وتبينة الاجراء لذلك ووضع خطوات استرشادية للأطراف المعنية بالأزمة وإن سبيلك مجابهتها من الدول العربية وسوف نركزهذه الجهود بشكل رئيسي على ما توصلت اليه مبادرة الأمن العام للجامعة العربية بشأن الأزمة والجهود السعودية في هذا الاطار والعمل على تهيئة الاجراء لتحقيق تقدم اجابي على المسار اللبناني خصوصاً ان هناك اطرافاً لبنانية كثيرة وفاعلة في الأزمة اللبنانية.

### الأمت الاقليمي العربي

ندارس القادة العرب في قمة الرياض باستضافة موضوع

المصدر :  
التاريخ :  
الصفحات :

البلاد

30-03-2007

العدد : 18406  
المسلسل : 79

9

الامن الاقليمي العربي وفقاً لما حققه المصالح العربية وليس كدر فعل لما يحدث في المجتمع الدولي ومن هذا المنطلق تعاملت القمة مع الملف النووي الإيراني ضمن الملف النووي الشامل في المنطقة ومن بينه حيازة اسرائيل للأسلحة النووية. ورفضت القمة اي تدخل في الشأن السوداني وتم الاتفاق للحرك بشأن وضع الفوات الاقريقية تحت مظلة الأمم المتحدة في دارفور ورفع الامور في الاقليم في الاتجاه الصحيح وبشكل يتجنب تصعيد الأزمة والصدام مع القوى الدولية. اقرت القمة خطة عمل لدعم الصومال على صعيد خفيق للمصالحة الوطنية الشاملة من خلال نغم مؤتمر المصالحة الرابع عقده في شهر ابريل المقبل ومساعدة الحكومة الصومالية على خفيق الأمن والاستقرار في مختلف انحاء البلاد وخاصة مغديشو بالإضافة الى وضع آلية محددة بشأن المساعدات المالية لتنفيذ برنامج الإصلاح العاللي الذي اعتمدته الحكومة الصومالية لاعادة بناء الدولة ومؤسساتها وانه سيتم التفاوض في هذا الاطار مع الأخاد الاقريقي والأطراف الدولية المعنية بالأزمة الصومالية.

### رؤساء الدول يشيدون بالقمة

خُدت عدد من رؤساء الدول للشاكرين في القمة للصحفيين حول نتائج القمة.

فقد رحب فخامة الرئيس السوداني عمر البشير بالنتائج التي توصلت اليها قمة الرياض وقال ان المملكة العربية السعودية أدركت منذ تأسيسها أهمية العمل العربي المشترك وتوحيد الصف العربي وقد بذل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جهوداً حثيئة لإجاح القمة وقال فخامتته: ان كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كانت صافية ومعبرة عما يجيش في نفوس كل الحكام والشعوب العرب حيث تناول في كلمته مشكلة فلسطين والعراق وكلنا يعلم جهوده في حل مشكلة دارفور وقد خُدت للأمة بضمير حي عربي مهف. وقال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح. ان قمة الرياض حُجت بكل المقاييس وإن الأعداد الجيد والجهود والفخرة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين لإجاح فاضليات القمة كانت وراء أسباب نجاحها كما انها ناقشت كل القضايا والمشكلات الخطيرة التي تواجهها الأمة العربية في هذه الفترة. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس- عقب انتهائ أعمال الجلسة المغلقة للقادة والزعماء العرب ان قمة الرياض شهدت الكثير من المصالحات العربية/العربية/ وحفقت نوعاً من التضامن والتوافق العربي في الكثير من القضايا المطروحة ومن أهمها قضية الشعب الفلسطيني الذي وجد الدعم والساندة من القادة والزعماء العرب لقبضته العادلة واستطاع القول ان القمة ناجحة بكل المقاييس.